



يا إخوتي من ذا الذي يحمينا...

إعراضنا جرحٌ غداً يشجينا

إسلامنا قد بات يطويه الأسى..

حتى غداً للمعتدين رهينا

حتى بدا للغادرين فريسة...

يا وبح قلبي هل نسينا الديننا

من بعدِ عزٍّ كان في أوطاننا...

من بعدِ خيرٍ كان في أيدينا

هل من سلامٍ كي يعيَّد حقوقنا...

هل من سلامٍ ظله يحمينا

يا قصةً كان الخيال زمامها...

ما صاغها إلا الذي يؤذينا

أضحي بها الطاغوتُ رمزَ عدالةٍ...

والغادرُ الكذابُ صارَ أمينا

والكافرُ المرتَابُ أوضحَ رأيُه...

حلوا على الحقدِ الدفينِ يميناً

عقدوا سلامَهُمُ الكبيرَ بأرضِهِم...

وشعارِهِمْ هذا الذي ينجينا

ما بالُ أمتنا تنامُ أما ترى؟..

شرًّا أثنانا بل إليه دُعينا

شرًّا أثنانا وبح قلبي إنهم...

نصبوا لنا عبر الزمانِ كمِيناً

نصبوا لنا الأحقادَ والشرَّ الذي...

أضحي به الشخصُ العزيزُ مَهينَا

ظنوا بأنَّا أمَّةٌ مهزومةٌ ...

زادوا بها بعد الظلونِ ظنونا

ظنوا بأنَّا لانلوذُ بقادِرٍ...

في قوٍّ وبعزٍ يُنجينا

في دينِ ربي في ظلالِ كتابِه...

نحظى بنصرِ حاسمٍ يُغنينَا

ندعوك يا رحمن دعوةٌ مخلصٌ...

يا ربنا فاكتب لنا التمكينا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: